

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهريُّ : رأيتُ الأعرابَ يأخذونَ الحجارةَ يُوقدونَ عليها  
 فإذا حميتْ رصفوا بها اللابنَ الباردَ الحاقينَ لتكسِرَ من برده  
 فيشربونَه ورُبَّمَا رصفوا الماءَ للخيلِ إذا بردَ الزمانَ وفي الحديثِ  
 : ( كان في التَّشَّهْدِ الأوَّلِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّصْفِ ) كَالْمِرْضَاةِ نَقْلَهُ  
 الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا بِمَعْنَى الرَّصْفِ وَفَسَّرَهُ فِي اللِّسَانِ بِآلَةٍ مِنَ الرَّصْفِ  
 وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ مُعَاذٍ فِي عَذَابِ الْقَيْرِ : ( صَرَبَهُ بِمِرْضَاةٍ وَسَطِ  
 رَأْسِهِ ) وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَصْفَهُ يُرْصِفُهُ : كَوَاهُ بِهَا أَيْ  
 بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ وَمِنَ الْحَدِيثِ : ( أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ نُعِتَ لَهُ الْكَيُّ  
 فَقَالَ : ( اكَوُّوهُ ثُمَّ ارْصِفُوهُ ) أَيْ : كَمَّدُوهُ بِالرَّصْفِ . قَالَ اللَّسِيْثِيُّ :  
 الرَّصْفُ : عِطَامٌ فِي الرَّكْبَةِ كَالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بِعَضُهَا  
 بِعَضًا . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ : الرَّصْفُ مِنَ الْفَرَسِ :  
 رُكْبَتَاهُ فِيمَا مَابَيْنَ الْكُرَاعِ وَالذَّرَاعِ وَهِيَ أَعْظَمُ صِغَارُ  
 مَجْتَمِعَةٍ فِي رَأْسِ أَعْلَى الذَّرَاعِ وَاحِدَتُهَا : رَصْفَةٌ بِالْفَتْحِ  
 وَيُحَرِّكُ قَالَهُ اللَّسِيْثِيُّ وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّصْفَةُ : وَالرَّصْفَةُ عِطَامٌ مُطَبَّقٌ  
 عَلَى رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسِ الْفَخْذِ وَالرَّصْفَةُ : طَبَّقٌ يَمْوَجُّ عَلَى الرَّكْبَةِ  
 . وَقِيلَ : الرَّصْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ : عِطَامَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ  
 مُنْقَطِعَانِ مِنَ الْعِطَامِ كَأَنَّهُمَا طَبِيقَانِ لِلرَّكْبَتَيْنِ . وَقِيلَ :  
 الرَّصْفَةُ : جِلْدَةٌ عَلَى الرَّكْبَةِ . وَقِيلَ : عِطَامٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالْوِطْيفِ  
 وَمُلْتَقَى الْجُبَّةِ فِي الرَّسْغِ . وَقِيلَ : عِطَامٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الْحَاوِي . مِنْ  
 الْمَجَازِ : مُطْفِئَةُ الرَّصْفِ : دَاهِيَةٌ تُنْسِي الَّتِي قَبْلَهَا فَتُطْفِئُ  
 حَرَّهَا وَمِنَ الْمَثَلِ : جَاءَ فُلَانٌ بِمُطْفِئَةِ الرَّصْفِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ  
 وَبَسَطَهُ الْمَيْدَانِيُّ فِي الْمَجْمَعِ . قَالَ اللَّسِيْثِيُّ : مُطْفِئَةُ الرَّصْفِ :  
 شَحْمَةٌ إِذَا أَصَابَتِ الرَّصْفَةَ ذَابَتْ وَأَحْمَدَتْهُ وَفِي الْأَسَاسِ : شَاةٌ  
 مُطْفِئَةُ الرَّصْفِ لِلسَّمِينَةِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا  
 قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . قِيلَ : مُطْفِئَةُ الرَّصْفِ وَيُشَدُّدُ : حَيَّةٌ تَمُرُّ  
 عَلَى الرَّصْفِ فَيُطْفِئُ سَمَّهَا نَارَهُ وَمِنَ قَوْلِ الْكُمَيْتِ :  
 " أَجِيبُوا رُقَى الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا مُطْفِئَةَ الرَّصْفِ الَّتِي لَا

شَوَى لَهَا وَالرَّضِيفُ كَأَمِيرٍ : اللَّابِنُ يَغْلِي بِالرَّضْفَةِ وَهُوَ الَّذِي  
يُطْرَحُ فِيهِ الرَّضْفُ لِيَذْهَبَ وَخَمُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَرِبْتُ الرَّضْفَ وَقِيلَ :  
لَابِنُ رَضِيفٌ : مَصْنُوبٌ عَلَى الرَّضْفِ . وَالْمَرَضُوفُ : شِوَاءٌ يُشْوَى  
عَلَيْهَا أَى عَلَى الرَّضْفَةِ الْمَرَضُوفُ أَيْضًا : مَا أُضْحِجَ بِهَا يُقَالُ :  
حَمَلْتُ مَرَضُوفٌ : يُلَاقَى الرَّضْفُ إِذَا أَحْمَرَ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَنْضَحَ  
الْحَمَلُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ . وَرَضَفَ بِسَلْحِهِ : رَمَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ  
 . رَضَفَ الْوَسَادَةَ : ثَنَاهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَمَانِيَّةٌ . وَالْمَرَضُوفَةُ  
فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ ابْنِ زَيْدٍ أَبِي الْمُسْتَهْلِ :  
" وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤَنَّ فِي الطَّبَّخِ طَاهِيًا عَجَلَاتٌ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ  
غَرَّغَرًا